

# أردوغان ينتقد استهداف مرشحي الرئاسة الأميركية للمسلمين



الأحد 3 أبريل 2016 12:04 م

قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، إن الخوف المبالغ فيه من الإسلام (إسلاموفوبيا) في تزايد في الولايات المتحدة، وإن مرشحي الرئاسة هناك يستهدفون المسلمين خلال حملاتهم الانتخابية

الرئيس التركي شدد على أنه من "غير المقبول" أن يدفع المسلمون فاتورة الآلام، التي عانتها الولايات المتحدة بسبب بعض الإرهابيين في أحداث 11 سبتمبر، مؤكداً أن "الإرهاب لا دين له، ولا قومية، ولا عرق".

حديث أردوغان جاء خلال افتتاحه مسجد ومجمع إسلامي في أميركا، أنشئ برعاية تركية قرب واشنطن، ويعد الأكبر من نوعه في الولايات المتحدة

## لا للأحكام المسبقة

أردوغان أضاف "ما زال أناس يتنقلون هنا وهناك ويصفون المسلمين بأنهم إرهابيون" أتابع بدهشة وذهول أن بعض المرشحين مازالوا يدافعون عن هذا الموقف في الانتخابات الرئاسية الحالية في أميركا".

وقال: "في الوقت الذي يعمل فيه المسلمون على تحطيم تلك الأحكام المسبقة، تخرج مجموعات متطرفة، تتحرك باسم الدين، وكأن خطابها ومواقفها، تخدم الشرائح التي تعادي الإسلام"، مشيراً، أن تنظيمات "داعش"، و"القاعدة"، و"بوكو حرام"، و"حركة الشباب"، تنصدر تلك المجموعات

## الإسلاموفوبيا

وأثارت تصريحات لمرشحين جمهوريين في الانتخابات الرئاسية الأميركية اتهامات بالإسلاموفوبيا وكان المرشح الجمهوري الأوفر حظاً دونالد ترامب قد دعا لفرض حظر مؤقت على دخول المسلمين للولايات المتحدة في حين قال منافسه الرئيسي تيد كروز إن على الشرطة تسيير دوريات في الأحياء التي تقطنها أغلبية من المسلمين في البلاد

وقال الرئيس التركي أيضاً إن الهجمات الإرهابية الأخيرة في بروكسل وباريس التي أعلن تنظيم "الدولة الإسلامية" مسؤوليته عنها لا تقارن بما تحملته تركيا في قتال المتطرفين الإسلاميين وحزب "العمال الكردستاني" (PKK) واليساريين

وأضاف "هناك إرهاب في بروكسل وباريس الآن لكن دعونا لا ننسى أنه لا يقارن بمستوى الإرهاب في تركيا"

وأكد أردوغان مرة أخرى بأن تركيا أبلغت الحكومة البلجيكية بهوية أحد المشاركين في هجمات بروكسل الشهر الماضي الذي أودى بحياة 35 شخصاً، وأن السلطات تجاهلت تحذير أنقرة

واتهم أردوغان أوروبا أيضاً برفض تسليم متشددين تطلب تركيا تسلمهم

ونفذ تنظيم الدولة الإسلامية 4 هجمات بقنابل في تركيا منذ يونيو قتل فيها نحو 150 شخصاً وتقاتل تركيا أيضاً تمرداً كردياً منذ عام 1984 أودى بحياة 40 ألف شخصاً .

## أول مسجد بمئذنتين

بدوره، أشار رئيس الشؤون الدينية التركي، محمد غورماز، إلى أن أعمال بناء مشروع المجمع الإسلامي الأمريكي، بدأت عام 2008، معرباً عن سعادته لـ "إهداء الإنسانية جمعاء، مركزاً حضارياً لا مسجداً فحسب".

وخاطب "غورماز"، المسلمين في الغرب، قائلاً: "لا يشعر أحد منكم بالذنب، لارتكاب شبكات إجرامية، تبعد عنكم عشرات الآلاف من الكيلومترات، جريمة ما، باسم الدين، لأننا جميعاً ندرك أن تلك الجرائم لا تنبع من الدين الإسلامي المبين".

جدير بالذكر، أن المجمع، الذي يحمل اسم "مركز الحضارة والثقافة التركي الإسلامي"، يضم مرافق ثقافية ودينية عديدة، أنشئ وفقاً للطراز المعماري العثماني في فترة القرن السادس عشر، ليكون المسجد الأول الذي تعليه مئذنتان في الولايات المتحدة، وسيضم الدور السفلي من المجمع متحفاً للآثار والتحف الإسلامية

ويقوم المجمع على مساحة قدرها 1879 مترًا مربعًا، ويتسع لنحو 3000 مصلي، كما يحوي على مكتبة إسلامية، وقاعتين للاستقبال والمؤتمرات